



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

الاجتماع المشترك

الاجتماع المشترك بين الدورة الثانية والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة التاسعة والستين بعد المائة للجنة المالية

روما، 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

استخدام الأرصد غير المنفقة
من اعتمادات الفترة 2016-2017

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Boyd Haight

مدير مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد

الهاتف: +39 06570-55324



mu989

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة
للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - معلومات أساسية

- 1- يوافق المؤتمر في كل دورة من دوراته على برنامج العمل لفترة السنتين التالية ويصوّت على اعتمادات للميزانية لتنفيذه. ويقدم المؤتمر أيضاً توجيهات وسلطات إلى المدير العام بشأن المسائل الأخرى المتعلقة بالبرنامج والميزانية.
- 2- وفي هذا الصدد، وافق المؤتمر في يوليو/تموز 2017 على برنامج العمل ومستوى الميزانية الذي اقترحه المدير العام.¹
- 3- وأجاز المؤتمر للمدير العام، على الرغم من المادة 4-2 من اللائحة المالية، استخدام أي رصيد غير منفق من اعتمادات الفترة 2016-2017 لاستخدامه مرة واحدة دعماً لبرامج المنظمة، بما في ذلك للصندوق الخاص لأنشطة التمويل الإنمائي، بالاتفاق مع الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية، والمجلس لدى اجتماعاتهم المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني -ديسمبر/كانون الأول 2017. وسيتم إبلاغ الأجهزة الرئاسية بمبلغ واستخدام أي رصيد مرّحل في الفترة 2018-2019، تماشياً مع اللوائح المعمول بها.
- 4- وإن المدير العام، إدراكاً منه لواجبه المتمثل في الالتزام التام باعتمادات الميزانية وفي إنفاقها لتنفيذ برنامج العمل، يتوقع الآن أن يكون هناك رصيد صغير غير منفق في نهاية فترة السنتين 2016-2017. وإنّ المبلغ المقدر الحالي قد أبلغ إلى لجنة المالية خلال التحديث المنتظم بشأن أداء الميزانية.²
- 5- في الماضي، وافق المؤتمر على ترحيل أي أرصدة غير منفقة من اعتمادات الميزانية لمجموعة من الغايات المحددة، عند عدد من الحالات.³ وعلى وجه الخصوص، منذ فترة السنتين 2008-2009، أذن المؤتمر بترحيل الرصيد غير المنفق من الاعتمادات لاستخدامات محددة لمرة واحدة في فترة السنتين اللاحقة، والتي بلغت:
 - 2.5 مليون دولار أمريكي من فترة السنتين 2008-2009 إلى فترة السنتين 2010-2011 لتجديد موارد مرفق الإنفاق الرأسمالي؛
 - 8.7 مليون دولار أمريكي من فترة السنتين 2010-2011 إلى فترة السنتين 2012-2013 لتنفيذ خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة تنفيذاً كاملاً؛
 - 9.4 مليون دولار أمريكي من فترة السنتين 2012-2013 إلى فترة السنتين 2014-2015 لغرض التغيير التحويلي؛
 - 5.6 مليون دولار أمريكي من فترة السنتين 2014-2015 إلى فترة السنتين 2016-2017 لتعزيز التغيير التحويلي.

¹ الوثيقة C 2017/3؛ والقرارات من 73 إلى 77 في الوثيقة 2017/REP C والوثيقة CR 12/2017.

² الوثيقة FC 169/7.

³ حدث ذلك في الأعوام 1979 و1981 و1983 و1987 و1991 و1997 و1999 و2001 و2009 و2011 و2013 و2015.

6- وبناء على إذن من المؤتمر في عام 2017، يقدم المدير العام لموافقة الاجتماع المشترك والمجلس، اقتراحاً باستخدام أي أرصدة غير منفقة لاعتمادات الفترة 2016-2017 من أجل استخدامها مرة واحدة فقط دعماً لبرامج المنظمة من خلال تجديد موارد الصندوق الخاص لأنشطة التمويل الإنمائي.

ثانياً- المبررات

7- هناك طلب متزايد من جانب الأعضاء على الخبرة الفنية للمنظمة وعلى المساعدة التي توفرها من خلال برامجها، لا سيما في ضوء المكانة المركزية التي تشغلها الأغذية والزراعة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتوفر المنظمة خبرتها الفنية ومساعدتها من خلال برنامج العمل والميزانية الممول بواسطة الاشتراكات المقررة ومن خلال حسابات أمانة وبرامج خاصة واتفاقيات أبرمت على مر السنوات تلبية للاحتياجات والظروف المتغيرة للأعضاء والشركاء، والممولة بواسطة كل من الاشتراكات المقررة والمساهمات الطوعية.

8- في برنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019 تقدّم المدير العام باقتراح، وافق عليه المؤتمر، يقضي بإعادة تخصيص مبلغ 23.7 مليون دولار أمريكي ضمن ميزانية إسمية ثابتة لزيادة القدرات الفنية للمنظمة في البرامج ذات الأولوية الأعلى ولتحسين تنفيذ البرامج. وقد شمل ذلك استحداث 58 وظيفة فنية جديدة تشملها الميزانية في مجالات الزراعة البيئية، ومقاومة مضادات الميكروبات، والمناخ وتحليل الصراعات/الأمن الغذائي، ومصايد الأسماك، والأمن الغذائي، والنظم الغذائية والحراجه والموارد الوراثية والثروة الحيوانية والتغذية وتوحيد الأداء في مجال الصحة وخفض الفقر والإحصاءات والإنتاج المستدام والإدارة الفنية.⁴

9- كما أن برنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019 يحافظ على مستوى الموارد المخصصة للأنشطة الفنية المؤسسية والالتزامات المتعلقة بدعم هيئة الدستور الغذائي والمشورة العلمية بشأن الأمن الغذائي؛ وأجهزة المعاهدات المتعلقة بوقاية النباتات والمبيدات والموارد الوراثية النباتية؛ ولجنة الأمن الغذائي العالمي؛ والمبادرات الدولية والمبادرات ما بين الوكالات بشأن مصايد الأسماك، والحراجه والتغذية.

10- تيسر المساهمات الطوعية السخية للأعضاء تنفيذ برنامج عمل المنظمة، وهي تقدم من خلال حسابات أمانة من أجل توفير المساعدة الفنية، والمساعدة في حالات الطوارئ. وفي الفترة 2018-2019 من المتوقع لمستوى المساهمات الطوعية أن يفوق الاشتراكات المقررة بنسبة 50 في المائة.

11- كما وتقدم المنظمة المساعدة الفنية من خلال العديد من البرامج الخاصة والاتفاقات الممولة من الاشتراكات المقررة و/أو المساهمات الطوعية. فعلى سبيل المثال، من خلال البرنامج التعاوني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي القديم العهد، توفر المنظمة المساعدة الفنية إلى البعثات المعنية بصياغة الاستثمارات، كما أن برنامج التعاون التقني يجعل دراية المنظمة وخبرتها الفنية متاحة إلى البلدان الأعضاء بناء على الطلب.

⁴ الفقرات من 52 إلى 63 ومن 108 إلى 113 في الوثيقة C 2017/3 والفقرات 73-77 في الوثيقة C 2017/REP.

12- وفي الوقت نفسه، فإن البيئة التي تعمل فيها المنظمة آخذة في التطور، لا سيما في ما يخص توفير التمويل الإنمائي. وبينما تمول المساعدة الإنمائية الرسمية التقليدية القائمة على المنح قسماً كبيراً من أنشطة المساعدة الفنية للمنظمة بواسطة حسابات الأمانة، سيطلب تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 زيادة كبيرة في الاستثمار في الأغذية والزراعة.

13- وفي هذا الصدد هناك المزيد من التمويل الإنمائي الذي يقدم في قطاع الأغذية والزراعة، من خلال الصناديق الاستثمارية ذات الأغراض الخاصة مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ ومصارف التنمية الإقليمية. وتدعو هذه المؤسسات المنظمة إلى تقديم المساعدة الفنية من خلال برامجها حيث يحصل أعضاؤها على هذا النوع من التمويل الإنمائي ويستخدمونه. وقد تموضعت المنظمة في موقع يمكنها من تقديم المساعدة الفنية في إعداد وتنفيذ الرزم التمويلية للغايات الإنمائية من قبل البلدان، من خلال برامجها الاستراتيجية.

14- وفي حال الصندوق الأخضر للمناخ ومصارف التنمية الإقليمية، تستوجب تلك الحسابات في الكثير من الأحيان أن توفر المنظمة المساعدة الفنية القابلة للاسترداد، بدلاً من حسابات الأمانة مسبقاً التمويل. وفي عام 2016 اعترف المدير العام بالحاجة إلى الوصول السهل إلى الموارد من أجل توفير التمويل المسبق للمساعدة الفنية وتوسيعها لغاية التمويل الإنمائي، فأنشأ بالاتفاق مع لجنة المالية الصندوق الخاص لأنشطة التمويل الإنمائي. فمن شأن ذلك تمكين المنظمة من التعاطي بصورة استباقية مع الحسابات العالمية ومصارف التنمية الإقليمية من أجل الوفاء باحتياجات الأعضاء المتزايدة من المساعدة الفنية.

15- ولكن فيما تتم تلبية الاحتياجات البرمجية الأخرى من خلال الموارد المدرجة في برنامج العمل والميزانية والمساهمات الطوعية ذات الصلة بحسب ما ترد أعلاه، فإن الصندوق الخاص لأنشطة التمويل الإنمائي يتطلب تجديد موارده مرة واحدة لكي يستهل عمله بحسب ما ينص عليه القسم ثالثاً.

ثالثاً- الصندوق الخاص لأنشطة التمويل الإنمائي

16- في مايو/أيار 2016، دعمت لجنة المالية إنشاء صندوق خاص لأنشطة التمويل الإنمائي من قبل المدير العام، بموجب المادة 6-7 من اللائحة المالية، فأحاط المجلس علماً بذلك. والهدف من الصندوق تمكين المنظمة من التعامل بصورة استباقية مع الحسابات العالمية والمؤسسات المالية الدولية، بما فيها مصارف التنمية الإقليمية، من أجل تلبية الاحتياجات المتنامية للأعضاء من المساعدة الفنية⁵.

⁵ الوثيقة FC 161/7 والفقرتان 17 و18 في الوثيقة CL 154/4 والفقرة 16(ج) في الوثيقة CL 154/REP

- 17- وتم إنشاء الصندوق الخاص لأنشطة التمويل الإنمائي (الصندوق الخاص) وهو ينطوي على مكونين اثنين:
- (أ) مكون رأس المال العامل من أجل توفير التمويل المسبق لأغراض المساعدة الفنية بشرط الاسترداد الكامل، بالتعاون مع الصناديق العالمية ومصارف التنمية الإقليمية والهيئات الأخرى التي تستوجب تمويلاً مسبقاً للمصروفات؛
- (ب) ومكون صندوق متجدد لدعم توسيع انخراط المنظمة في شركات لبرمجة الاستثمارات، بالتعاون مع الصناديق العالمية والمؤسسات المالية الدولية ولا سيما مصارف التنمية الإقليمية.
- 18- ويتمتع الصندوق الخاص بمستوى تمويل أولي مستهدف قدره 10 ملايين دولار أمريكي، ويمكن له الحصول على موارد مالية من أربعة مصادر:
- (أ) المساهمات الطوعية المباشرة من الجهات المانحة المهمة؛
- (ب) والاحتفاظ بـ /تحويل أرصدة الأموال في المشاريع المنجزة لغير حالات الطوارئ، على النحو الذي تجيزه الجهات المانحة؛
- (ج) والاحتفاظ بـ /تحويل عائدات الفوائد على أرصدة أموال المشاريع، على النحو الذي تجيزه الجهات المانحة؛
- (د) وتحويل الرصيد غير المنفق من اعتمادات الميزانية لمرة واحدة، على أن يوافق المؤتمر على ذلك.
- 19- وحتى اليوم، لم يتلق الصندوق الخاص أية مساهمات طوعية مباشرة من الجهات المانحة. وعلاوة على ذلك، لم تأذن أية جهة مانحة بنقل أرصدة أموال المشاريع المنجزة لغير حالات الطوارئ إلى الصندوق الخاص، كما أنّ إيرادات الفوائد القصيرة الأجل في أرصدة صناديق المشاريع، غير مادية في ظل البيئة الاقتصادية الحالية.
- 20- وفي تلك الأثناء، هناك طلب كبير من البلدان الأعضاء على التمويلات المسبقة للمساعدة الفنية وبرمجة الاستثمارات، في ما يتعلق بالصندوق الأخضر للمناخ ومصارف التنمية الإقليمية.
- الصندوق الأخضر للمناخ*
- 21- يدعم الصندوق الأخضر للمناخ البلدان النامية في انتقالها إلى المسارات الإنمائية القادرة على الصمود بوجه تغير المناخ، والقليلة الانبعاثات. وعبر توفير تمويل واسع النطاق (وميسّر في أغلب الأحيان) لصالح مشاريع القطاعين العام والخاص، يمكن لصندوق الأخضر للمناخ أن يؤدي دوراً تحفيزياً في دعم البلدان النامية، لتسخير الاستثمارات المطلوبة وإطلاقها من أجل دفع عجلة التغيير الدائم والتحويلي.

22- وكجزء من جهد أكبر لدعم البلدان الأعضاء على تحقيق التزاماتها المتعلقة بالمساهمات المحددة الوطنية، وتعزيز الطموح في السنوات المقبلة، تقوم المنظمة بسرعة بتوسيع التزاماتها مع الصندوق الأخضر للمناخ. وتدعم المنظمة البلدان الأعضاء لعقد الشراكات مع هذا الصندوق بعدة طرق:

(أ) كأن تقود المنظمة إنشاء وتنفيذ مشاريع مبتكرة وتحويلية باعتبارها هيئة معتمدة من قبل الصندوق. والمنظمة موكلة إدارة مشاريع متوسطة الحجم قائمة على المنح (بقيمة تصل إلى 250 مليون دولار أمريكي). وفي عام 2017، بدأت المنظمة بدعم صياغة مشاريع تابعة للصندوق -وهي عبارة عن مشاريع معقدة وشاملة وموجهة إلى الاستثمار - في 28 بلداً عضواً. وترأس تطوير تلك المشاريع سلسلة من الفرق المؤهلة المعنية بإعداد المشاريع.

(ب) وتدعم المنظمة مشاريع الصندوق التي تقودها هيئات أخرى معتمدة. فعلى سبيل المثال، تدعم المنظمة حالياً إعداد مشاريع متعددة بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبوسع الخبرة الفنية للمنظمة أن تدعم تلك الأجهزة لتعزيز الجودة الفنية والقدرات التحويلية للمشاريع التي ترأسها. وفي هذا السياق تولي المنظمة أهمية خاصة إلى دعم الأجهزة المعتمدة الإقليمية والوطنية ودون الوطنية ("الوصول المباشر"). وتجري المنظمة حالياً مناقشات مع أمانة الصندوق من أجل إقامة مرفق غير رسمي يمكنها من خلاله دعم أجهزة الوصول المباشر من أجل إعداد مشاريع عالية الجودة في القطاعات الزراعية.

(ج) وتتيح المنظمة خبرتها الفنية لدعم البلدان الأعضاء ضمن برنامج الاستعداد ودعم الأنشطة التحضيرية التابع للصندوق الأخضر للمناخ. وتدعم نافذة تمويل الصندوق الأخضر للمناخ البلدان من أجل الارتقاء بتخطيط التكيف، وبناء القدرة ضمن البلدان وتطوير برامج ومشاريع قطرية للصندوق. وتعمل المنظمة مع أكثر من 12 بلداً عضواً من أجل صياغة مشاريع جهوزية للصندوق ترمي إلى بناء "جهوزية التمويل المتعلق بشؤون المناخ" في القطاعات الزراعية.

23- وفي كل تلك الحالات، ثمة ضرورة ملحة إلى تجديد موارد الصندوق الخاص لمرة واحدة بغية تسريع دعم المنظمة للتمويل المسبق للمساعدة الفنية ولبرمجة الاستثمارات على أساس استرداد التكاليف، من أجل صياغة وإعداد المشاريع ذات الأساس الفني السليم الخاصة بالصندوق الأخضر للمناخ.

مصارف التنمية الإقليمية

24- يتسم عمل المنظمة، الآخذ في التوسع، مع مصارف التنمية الإقليمية بميزة مشاهقة على صعيد تعزيز الاستثمارات الرامية إلى النمو الاقتصادي وخفض الفقر والأمن الغذائي والتغذية، وحماية البيئة، فضلاً عن التدخلات التي تتصدى لتغير المناخ. وفيما أن القروض التي تمنحها فرادى تلك المصارف أصغر من تلك التي تقدمها المؤسسات المالية الدولية على المستوى العالمي مثل البنك الدولي، فالكثير من تلك المصارف يميل إلى أن يكون المصدر الأول للإقراض لدى البلدان في الإقليم المعني. وفي هذا الصدد فإن مصرف التنمية الأفريقي، أو مصرف التكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى، أو

مصرف التنمية الآسيوي هي المؤسسات الأولى على صعيد التسليف في بلدان عدة في أقاليمها. ويشكّل تمويل الزراعة والأغذية والتنمية الريفية حصة 7 في المائة من تمويل البنك الدولي و20 في المائة من تمويل مصرف التنمية الأفريقي وأقل من 5 في المائة لمصرف التكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى.

25- ولدى المنظمة شراكات قديمة العهد مع المؤسسات المالية الدولية مثل برنامج التعاون بين المنظمة والبنك الدولي (منذ 1964)، والتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (منذ 1978) فضلاً عن التعامل في الفترة الأخيرة مع مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ. غير أن تعاون المنظمة مع مصارف التنمية الإقليمية لا يزال محدوداً بالأحرى، باستثناء البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير الذي للمنظمة معه تعاون ناشط للغاية. وفي الفترة الأخيرة، وضعت عدة مصارف للتنمية الإقليمية استراتيجيات لكي تزيد استثماراتها بشكل ملحوظ في الأغذية والزراعة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. فعلى سبيل المثال، ينوي مصرف التنمية الأفريقي زيادة تسليفاته الزراعية مقدار 3 أضعاف، من 707 ملايين دولار أمريكي في 2014 إلى 2.4 مليار دولار أمريكي في العام للسنين العشرة التالية، بدءاً من 2017، كما ينوي زيادة تسليفاته لصالح الأغذية والزراعة من 1.45 مليار دولار أمريكي إلى 2 مليار دولار أمريكي بدءاً من 2017. وفي هذا السياق، يعتبر تعزيز تعاون المنظمة مع مصارف التنمية الإقليمية استراتيجياً لزيادة الاستثمارات في الأغذية والزراعة لدى البلدان الأعضاء.

26- وكجزء من جهود المنظمة لدعم البلدان الأعضاء من أجل التأثير على نطاق واسع استناداً إلى برامجها الاستراتيجية، سوف تعزز تعاونها من مصارف التنمية الإقليمية عبر التعاون على الجهات التالية:

(أ) دعم الاستثمارات العامة في مجالات تتضمن: تطوير السياسات والاستراتيجيات؛ الدراسات السابقة للاستثمار؛ تحديد وإعداد وتقييم المشاريع والبرامج الاستثمارية؛ فضلاً عن دعم تنفيذ المشاريع. على سبيل المثال، يمكن زيادة التعاون لدعم الاستثمارات العامة مع مصرف التنمية الكاريبي من أجل تطوير الاستثمارات في الموارد المائية والري في بلدان منطقة الكاريبي، ومع مصرف التكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى، من أجل إعداد مقترحات للاستثمار في تعزيز القدرة على الصمود بوجه تغير المناخ.

(ب) دعم الاستثمارات الخاصة مع التركيز على السلع العامة مثل تحليل السياسات وتيسير الحوار بين القطاعين العام والخاص، واستحداث البيئات التمكينية، والدراسات حول المواضيع المعينة. فعلى سبيل المثال يمكن تطوير دعم الاستثمارات الخاصة بالتعاون مع مصرف التنمية الأفريقي من أجل تعزيز بيئة تمكينية لإقامة سلاسل للقيمة، وتيسير الحوار بشأن السياسات بين القطاعين العام والخاص وتنمية القدرات.

27 بوسع تحديد موارد الصندوق الخاص لمرة واحدة أن يمكن المنظمة من دعم الاستثمارات العامة والخاصة على حد سواء بالتعاون مع مصارف التنمية الإقليمية، عبر توفير التمويل المسبق للمساعدة الفنية في المجالات المذكورة أعلاه.

خلاصة

28- بحسب ما تدل عليه هذه الأمثلة، يمكن للصندوق الخاص أن يسرّع عجلة الدعم الفني والبرنامجي الذي توفره المنظمة إلى أعضائها، من خلال التمويل المسبق لتقديم المساعدة الفنية وبرمجة الاستثمارات لتمويل التنمية. وثمة طلب متزايد على هذا النوع من المساعدة تعجز الميزانية المقررة للمنظمة أن تلبه، ولم يستقطب مساهمات طوعية. وإن تجديد الموارد لمرة واحدة حتى المستوى المتفق عليه البالغ 10 ملايين دولار أمريكي سيمكّن الصندوق من العمل بحسب ما هو مطلوب، دعماً لأعضاء المنظمة من خلال برامجه. ولذا يقترح المدير العام تخصيص أي أرصدة غير منفقة من اعتمادات الفترة 2016-2017 لاستخدامها مرة واحدة دعماً لبرامج المنظمة من خلال تجديد موارد الصندوق الخاص.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

29- يطلب من الاجتماع المشترك أن يوصي المجلس بالموافقة على استخدام الأرصدة غير المنفقة من اعتمادات الفترة 2016-2017 لمرة واحدة من أجل دعم برامج المنظمة من خلال الحساب الخاص بحسب ما هو موصوف في القسم ثالثاً أعلاه، مع إبلاغ لجنة المالية بذلك كجزء من عملية الإبلاغ الاعتيادية بشأن أداء الميزانية.